

قصة أصغر طائفة دينية في العالم: السامريون وتوراتهم

أحمد سبيع

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا وسهلا بكم في حلقة جديدة من برنامج مدخل الى مقارنة الاديان النهاردة ان شاء الله هنتكلم في موضوع مهم جدا جدا وهو من هم السامريين وطبيعتهم؟ وهنتكلم كذلك عن التوراة السامرية. التوراة السامرية طبعاً مهمة جدا في دراسة - [00:00:00](#)

القديم لان احنا اتكلمنا عن الشهداء النصية المختلفة للعهد القديم وقلت ان الشواهد دي هي النص الماسوري الترجمة السبعينية مخطوطات قمران التوراة السامرية البيشيطة السريانية الفولجات اللاتينية وغيرهم اتكلمت في فيديو خاص عن النص الماسوري واتكلمت في فيديو ثاني عن الترجمة السبعينية والنهاردة ان شاء الله هنتكلم عن السامريين - [00:00:29](#)

نتكلم كذلك عن التوراة الخاصة بهم بعد وفاة سليمان عليه السلام انقسمت مملكة العظيمة الى قسمين. مملكة شمالية ومملكة جنوبية. المملكة الشمالية تسمى مملكة اسرائيل وعاصمتها السامرة. ويسكنها الاسباط العشرة. المملكة الجنوبية هي مملكة يهوذا - [00:00:53](#)

وعاصمتها اورشليم. ويسكنها سبت يهوذا وبنيامين في سنة سبعمية اتنين وعشرين الملك سرجون الاشوري. غزى المملكة الشمالية اللي هي مملكة اسرائيل وهي عاصمتها السامرة غزا المملكة دي في سنة سبعمية اتنين وعشرين - [00:01:24](#)

اغلب الشعب الموجود فيها ان اخذ الشعب من المملكة وداهم عنده الدولة بتاعته. وجاب ناس من الدولة بتاعته حطهم في المملكة الشمالية فحصل اختلاط المملكة الشمالية اللي قلت عاصمتها ايه؟ السامرة. بسبب كلمة السامرة دي الناس اللي موجودين في المملكة الشمالية اللي تركوا من السبع سم - [00:01:42](#)

وباسم السامريين. اليهود التقليديين بيتبرأوا من السامريين وبيعتبروا ان هم مزيج من الوثنية ومن اليهودية. يعني مجموعة اليهود اللي ظلوا في الثامرة تزوجوا مع السوريين الوثنيين وانتجوا السامريين. ده كلام اليهود التقليديين. السامريين بيرفضوا الادعاءات دي. وبيقولوا ان هم من نسل سبت فراين - [00:02:05](#)

ومنسى ابن يوسف يوسف عليه السلام. عشان كده بيسموا نفسهم ابناء يوسف. فباختصار للجزء اللي فات. اليهود التقليديين بيقولوا عن السامريين اللي هم مزيج من اليهود يظل في السامرة بعد السبي - [00:02:30](#)

وامتزجوا بالوثنيين الاشوريين. السامريين بيقولوا لا احنا ابناء سبت ومنسى ابن يوسف عليه السلام. وبيسموا نفسهم ابناء يوسف. بيؤمنوا باله واحد وبنيي الله موسى عليه السلام. وبيقدسوا جبل اسمه جبل جرزيم. لكن اليهود التقليديين بيقدسوا جبل عيبال. بيختلفوا مع اليهود التقليديين في اشياء كثيرة جدا. اهم - [00:02:44](#)

الاشياء دي ان هم بيؤمنوا بالتوراة فقط بالاسفار الخمسة الاولى. وفي بعضهم بيؤمن بسفر يشوع. السفر السادس. اللي هو بعد الاسفار الخمسة. يعني اليهود التقليديين بيؤمنوا بالعهد القديم كله. من بدايته لنهايته من بداية سفر التكوين - [00:03:10](#)

الى سفر مناخي. لكن اليهود او السامريين لان هم حتى اليهود التقليديين ما بيقولوش عليهم انهم يهود. ما بيسموش السامريين يهود بيسمومهم سامريين او او حتى ممكن يقولوا عنهم وثنيين. اليهود التقليديين بيؤمنوا باتنين وعشرين صفر. بتقسيم مختلف يعني. بداية من سفر التكوين الى سفر ملاخي - [00:03:28](#)

السامريين بيؤمنوا بخمس اصفار فقط اللي هم التكوين والخروج واللاويين والعدد والتثنية وبعضهم بيؤمن بسفر اسمه سفر يشوع. ما زالت اليهود السامريين الى اليوم ينتظروا المسيح. وبيقولوا ان هو سيأتي من نسل يوسف عليه السلام. اليهود السامريين لهم قائد ديني ويسمى الكاهن - [00:03:48](#)

الاكبر. السامريين لهم ملابس خاصة بهم يعني بلبسوا حاجة اسمها طربوش. الطربوش الاحمر المعروف في الصلاة يضع الشال اللي هو الشال الابيض او بيسمى في العبرية الطليط. يبلغ عدد السامريين تقريبا سبعميت شخص. بيعيشوا - [00:04:08](#)

مكانين مختلفين. جزء منهم بيعيش في نابلس بالقرب من الجبل المقدس اللي هو جبل جرزيم. وبيتكلموا اللغة العربية. الجزء الثاني بيعيشوا في حلول بالقرب من تل ابيب المحتلة وبيتكلموا اللغة العبرية - [00:04:27](#)

ده تعريف مختصر جدا بالسامريين. خلونا بقى نتكلم عن التوراة السامرية اللي هم بيقدسوها. ونشوف ايه الفرق بينها وبين التوراة الماسورية اللي هي بيؤمن بها باقي اليهود. زي ما انا قلت في البداية ان هم بيؤمنوا بخمس اسفار فقط اللي هم التوراة السامية. التكوين والخروج - [00:04:47](#)

والعدد التسنية وبعضهم بيؤمن بسفر اسمه سفر يسوع معروف طبعا التوراة السامرية تختلف عن النص الماسوري الخمس اصفار اللي هنا واللي هنا بيختلفوا عن بعض في اكثر من ست الاف اختلاف. طبعا كتير منها اختلافات - [00:05:04](#)

مش مهمة لكن في بعضها اختلافات مهمة جدا. على سبيل المثال من الاختلافات المهمة. الاختلاف المتعلق بالجبل المقدس. لما نروح في التوراة العبرية اليهودية بتاعة الماسوريين او اليهود التقليديين اللي بيقدسها اليوم حتى النصارى هنجدا ان فيها الجبل المقدس اسمه جبل عيبال لكن - [00:05:19](#)

اما نروح للتوراة الخاصة بالسامريين هنجدا ان الجبل المقدس هو جبل جرزيم. حتى نجد ان من الوصايا العشرة عندهم ان هم يقدسوا جبل التوراة السامرية تختلف مع النص العبري الماسوري في اكثر من ست الاف اختلاف. من من الست الاف دول تسعميت اختلاف تتفق السامرية - [00:05:40](#)

مع السبعينية اتنين متفقين مع بعض ضد النص الماسوري. طبعا التوراة السامية آآ لغتها هي اللغة العبرية. لكن هي مكتوبة بخط عبري مشتق من الخط العبري القديم. لو تفتكروا في الحلقة اللي فاتت اللي اتكلمت فيها عن الترجمة السبعينية - [00:06:02](#)

قلت ان اغلب اقتباسات العهد الجديد مأخوذة من الترجمة السبعينية مش من النص العبري بالنسبة للتوراة السامرية سنجد ان العهد الجديد احيانا يتفق معها مع التوراة السامرية ضد السبعينية. يعني نجد - [00:06:18](#)

سفر اعمال الرسل للصح السابع الفقرة اربعة والفقرة اتنين وتلاتين نجد ان الكلام مقتبس من التوراة السامرية مش مقتبس من السبعينية ولا مقتبس من النص الماسوري. بالنسبة لمخطوطات التوراة السامرية نجد ان المخطوطات اللي قبل القرن التلاتشر مخطوطات قليلة جدا شبه نادرة - [00:06:35](#)

آآ من اهم المخطوطات اللي وصلتنا في هيئة كتاب يعني في شكل كتاب ما هياش لفافة او او بردي او اي حاجة في شكل كتاب يعني مخطوطة موجودة في مكتبة جامعة كامبريدج ومكتوب عليها ان هي - [00:06:55](#)

بيعت في القرن التاتشر الميلادي. يعني هي اتباع في القرن التاتشر الميلادي. وبالتأكيد ان هي طبعا مكتوبة قبل ده. يعني انا ممكن من القرن الحداشر او القرن العاشر عند السامريين مخطوطة بيسموها المخطوطة المقدسة - [00:07:09](#)

بيؤمنوا ان كتبها شخص اسمه ابيشا عشان كده سميت باسم ابيشا. وبيقولوا ان ابيشا ده زي ما في التوراة ان هو حفيد لهارون عليه السلام. هنجدا ان في النص بيقول ابي شوعه - [00:07:23](#)

ان هو حفيد لهارون. وبيعتقدوا ان ابي شوعه او ابيشة هو اللي كتب المخطوطة دي. عشان كده سميت باسمه مخطوطة ابيشا. لكن في حالة فحص مخطوطة ابيشا نجد ان هي مجمعة من مخطوطات مختلفة. قصاصات مختلفة يعني مش مخطوطة واحدة كتبها شخص واحد. لآ هي تجميع لرقى او - [00:07:36](#)

مختلفة اقدمها في سفر العدد والتثنية ويعود القرن الحداشر الميلادي. لما اكتشفت مخطوطات قمران بين سنة الف تسعمية سبعة واربعين الى الف تسعمية ستة وخمسين. زي ما اتكلما عنها في فيديو خاص بمحطات قمران - [00:07:56](#)

اكتشف العلماء ان بعض مخطوطات قمران يتفق مع التوراة السامرية ضد النص الماسوري وده يجعل التوراة السامية شديدة الاهمية في كذا سبب لان سبب ان هي مخطوطات قمران تشهد لبعض نصوصها - [00:08:11](#)

يعني لما نلاقي نص مختلف احيانا نلاقي نص موجود في بصيغة تختلف عن الصيغة الموجودة في التوراة العبرية بتاعة اليهود التقليديين ونجد ان مخطوطات قمران تشهد للصيغة بتاعة السامريين. فده يشهد ان مخطوطات السامريين او التوراة السامرية مهمة جدا - [00:08:27](#)

في كشاهد نص العهد القديم. كذلك زي ما قلت ان العهد الجديد احيانا اقتبس منها فده يدل ان هي شديدة الأهمية. يعني التوراة السامرية شاهد نص مهم جدا جدا في دراسة العهد القديم. على سبيل المثال من المخطوطات اللي اكتشفت - [00:08:49](#) وتشهد التوراة السامرية هي المخطوطة رقم اثنين وعشرين من الكهف الرابع او المخطوطة الاولى لسفر الخروج من الكهف الرابع. وهي تضم صفر خروج لصحة اثنين وتلاتين للفقرة عشرة الى الفقرة اثنين وتلاتين. العلماء بيقلوا - [00:09:06](#) المخطوطة دي تشهد التوراة السامرية. كده احنا اتكلمنا عن النص الماثوري والترجمة السبعينية ومخطوطات قمران. واتكلمنا النهاردة كمان عن السامرية وان شاء الله بالفيديوهات الثانية هنتكلم عن باقي الشواهد النصية. اتمنى ان يكون الفيديو مفيد. انا حاولت اختصر قدر الامكان وحاولت ان انا ابسط الكلام قدر الامكان - [00:09:23](#) اتمنى ان هو يكون مفيد ان شاء الله. وما تنسوش لو عجبكم الفيديو تعملوا لايك وشير وسابسكررايب للقناة. ولو حابين تدعمونا ممكن من خلال بتروين والرابط في وصف الفيديو ما تنسوناش من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:09:42](#)